

## يتميزن بالجدية والصرامة والتفاني في العمل

## فتيات مغريات يقتحن عالم السلطة بصفتهم (قائدات)

في الجامعة وحددت لنفسها هدف العمل في جهاز السلطة المحلية والمساهمة في تطبيق القانون وإحقاق الحق من خلال وظيفتها، فالتحقت بدورها بمعهد الإدارة التربائية بالقيظيرة، وكانت من بين أوائل الشابات المتعلقات اللواتي تابعن تكوينهن في هذه المدرسة، وبعد ذلك تخرجت لتتنظر تعيينها في إحدى المقاطعات الحضرية بفاس.

وتبأشر سعيدة عملها الجديد بطموح كبير، وهي تتوق إلى تطبيق ما تعلمته نظريا من تكريس مبادئ القانون دون تمييز بين المواطنين، وتخرج إلى الميدان بنفسها للنظر في مشاكل سكان المنطقة التي تسير شؤونها، وتحاول حل معضلات الأحياء التي تتبع مجال اختصاصها ونفوذها بالرغم من العديد من التحديات والعراقيل التي تنتظر تدخلاتها.

خديجة الفيحالي، سعيدة منصر، ومونية بلقهيبة.. وأخريات شابات في عمر الزهور اخترن ولوح مهن كانت في ما مضى تعتبر مهنا ذكورية بامتياز، تلك التي تخصص العمل كـ (قائدات) يشرف على تسيير أحياء بكاملها أمنيا وإداريا في مقاطعات حضرية وقروية.

خديجة - مثلا - تم تعيينها قبل أشهر في ملحقة إدارية بمدينة تاونات بعد أن أكملت دراستها القانونية بتفوق بجامعة محمد بن عبدالله بفاس، وحصلت على شهادة الدراسات الجامعية المعجزة، ومن ثم التحقت بالمعهد الملكي للإدارة التربوية في مدينة القيظيرة حيث تابعت تكوينها للتخرج وتبوأ منصب (قائدة)، بعد أن كان من قبل محظورا على الجنس اللطيف الترشح لمباريات هذه المدرسة المتخصصة في تخريج رجال الأمن والسلطة.

وبالنسبة للقائدة سعيدة منصر فقد ثابرت في دراستها القانونية

## [ الرباط / منابيات:

اقتحمت النساء المغربيات بشكل لافت في الفترة الأخيرة مهنا كانت في ما قبل حكرًا على الرجال، تتعلق بأجهزة السلطات المحلية التابعة لوزارة الداخلية، وذلك بصفتهم (قائدات)، حيث يعملن على الإشراف على النظام العام والأمن والمحافظة عليهما في مقاطعات المدن.

ونالت هذه التجربة، التي سعت إلى تأنيث مهن السلطة، الكثير من الإشادة والرضا من طرف فئات عديدة من المجتمع باعتبارها تجسيدا لمبدأ المساواة بين الجنسين في تبوأ المناصب.

وفي المقابل، يرى البعض الآخر في ممارسة شابات في مقتبل العمر لمهنة (القائدة) صعوبة بالغة لما يتطلبه هذا المنصب من جهد ومتابعة ميدانية تشق حتى على رجال السلطة من ذوي الخبرة.



## مستشار الرئيس الجزائري:

## بريطانيا تؤيد حظر دفع الفدية للجماعات المتشددة

## [ لندن/ 14 أكتوبر/ منابيات:

أكد كمال رزاق بارة مستشار الرئيس الجزائري المكلف بملف مكافحة الإرهاب أن بريطانيا تؤيد حظر دفع الفدية للجماعات المتشددة، مشيرا إلى أن التجربة الجزائرية في مجال مكافحة الإرهاب تحظى باهتمام متزايد من قبل الكثير من الدول الصديقة، خاصة وأن الطريقة التي عاجلت بها الجزائر مشكلة الإرهاب كانت متعددة الأشكال ولم تقتصر على المعالجة الأمنية فقط، حسب قوله.

وأضاف رزاق بارة الذي يرأس الوفد الجزائري المشارك في أعمال الدورة الثانية لاجتماعات التعاون الجزائري البريطاني في مجال مكافحة الإرهاب بلندن، أن شركاء الجزائر يعتبرونها «عنصرًا فاعلاً» في مجال مكافحة الإرهاب على المستوى الدولي.

وأوضح في تصريحات لوكالة الأنباء الجزائرية «واج» أن هذا الاجتماع سمح لوفدي البلدين باستعراض المسائل ذات الصلة لمواجهة خلايا مشبها إلى أن «الطرفين تناولوا موضوع تقييم وتطور الخطر الإرهابي بالبلدين وعلى الصعيدين الإقليمي والدولي».

وأكد مستشار الرئيس الجزائري أن وفد بلاده أبح كثيرا خلال هذا الاجتماع على موضوع تطور الوضع بمنطقة الساحل، وشرح الإجراءات المختلفة التي اتخذتها الجزائر من أجل تنسيق عمل دول المنطقة، بهدف تعزيز الأمن بالمنطقة والقضاء على الإرهاب، وذلك من خلال تنظيم عمل مكثف على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي لفائدة سكان هذه المنطقة.

وأوضح أن بريطانيا ترى أن دور الجزائر في منطقة الساحل يبقى

## قدراتها تسمح لها بتغطية كافة حاجيات أوروبا بحلول (2050)

## الجزائر تريد التحول إلى بلد منتج للكهرباء النووية

## [ الجزائر/ 14 أكتوبر/ إيلاف:

تخضّر الجزائر لتصبح بلدا منتجا للكهرباء النووية، معتمدة على قدراتها الخام التي تمكنها من تأمين كل احتياجات أوروبا خلال الـ40 سنة القادمة، ويؤكد مسؤولون وخبراء أنّ الاستثمار في الكهرباء النووية سيولد طفرة اقتصادية كبيرة في بلد لا يزال خاضعا لهيمنة المحروقات.

تمتلك الجزائر حاليا مفاعلين نوويين صغيرين، هما (سلام) بمنطقة عين وسارة (250 كلم جنوب) وأشور) بالدرارية (20 كلم شمالا)، فضلا عن تخطيطها لإنشاء عشرة مفاعلات نووية جديدة تختص بإنتاج الطاقة الكهربائية، وإنشاء وحدات إلكترونية نووية على المديين المتوسط والبعيد، في سياق بحث الجزائر على تطوير تطبيقاتها النووية لأغراض سلمية ذات أبعاد اقتصادية منتجة.

ويؤكد «يوسف يوسف» الوزير الجزائري للطاقة والمانجم، أنّ الكهرباء النووية تشكل أولوية بلاده حاليا، ويركّز يوسف على اتجاه قطاعه لجعل إنتاج الكهرباء النووية محورا أساسيا لسياسة الجزائر الطاقوية خلال المرحلة القادمة،

لافتا إلى أنّ الجزائر التي تعد ثاني أهم دولة في إنتاج الطاقة النووية في القارة السمراء بعد جنوب إفريقيا، تسمح لها إمكاناتها باكتساح كل أوروبا بالكهرباء في أفق سنة 2050.

وعلى منوال فرنسا التي تنتج 77 ٪ من الكهرباء عبر الطاقة النووية، اليابان (30 ٪) والولايات المتحدة (20 ٪)، تلطم الجزائر إلى إنتاج 30 بالمائة من طاقتها الكهربائية انطلاقا من النووي، بهذا الشأن، يبرز باديس دراجي الرئيس المدير العام للمؤسسة الجزائرية للطاقات المتجددة، أن برنامجا مليئا موسعا تمّ مياشرتة منذ العام 2008، وروصد له مخصصات تربو عن 19 مليار دولار لإنتاج الكهرباء النووية في شوط أول يمتد إلى العام 2017، ويرى دراجي أنّ الجزائر يمكنها أن تصبح مصدرا رياديا لهذه الطاقة نحو أوروبا.

وبالتزامن مع اعتراف الجزائر لإنتاج 23 ألف ميغاواط من الكهرباء المحلية من الطاقة الشمسية بينها 17 ألف ميغاواط موجهة إلى السوق المحلية وستة آلاف ميغاواط للتصدير، يبرز وزير الطاقة الجزائري مشروع (ديزيرتيك) الذي ستجسده بلاده بالشراكة مع عدد من المجموعات الأوروبية، كما سيتم إنجاز مشروعات أخرى بينها مدينة جديدة تعتمد كليا على الطاقة الشمسية للتحويل بالكهرباء، بيد أنّ يوسف رفض تقديم المزيد من التفاصيل.

لكن نور الدين بوخرافة الرئيس المدير العام لشركة سونغاز المملوكة للحكومة، يقرر أنّ استخدام بلاده لتكنولوجيا الطاقة النووية في إنتاج الطاقة الكهربائية غير ممكن على المدى القصير، وقد يتأخر إلى 15 أو 20 سنة، بسبب عدم توفر الخبرات والكوادر المؤهلة للوفاء بموجبات العملية، في وقت أعربت إيران عن استعدادها لوضع تجربتها في تكنولوجيا الطاقة النووية تحت تصرف الجزائر.

وصرح وزير الطاقة الجزائري السابق شكيب خليل قبل أشهر، أنّ بلاده تريد بناء مفاعل نووي ثالث يعين على الاستفادة من الطاقة النووية في توليد الكهرباء في غضون السنوات المقبلة، لكنه ربط ذلك بحصول اتفاق بين الجزائر وأمريكا، مشيرا إلى برنامج التعاون النووي سيتم تنفيذها بالتنسيق مع خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وذكر خليل إنّ الجزائر لا تجد مانعا في بناء مفاعل نووي جديد، لو حصلت على تمويل أمريكي في إطار برنامج التعاون المشترك في مجال الذرة، مؤكدا توفر إرادة سياسية لتطوير قدرات الجزائر في الكهرباء النووية واستعمال الذرة للأغراض السلمية.

ويرى الخبير أنيس نوراي أنّ الوضع المالي والاقتصادي المريح الذي توجد فيه الجزائر، يساعدها على التمتع بكل مصدر للكهرباء، وهو معطل من شأنه تخفيف السلطات على تسريع وتيرة بناء العشر مفاعلات التي تتخذ من إنتاج الطاقة الكهربائية عنونا كبيرا.

ويسجل نوراي أنّ إنجاز هذه المفاعلات بشكل مرحلة أولى ضمن برنامج ضخم تم تسطيره من قبل الجهات المختصة لتكثيف استغلال هذا النوع من الطاقة لأغراض سلمية، موضحا أنّ الخوض في حقن الكهرباء النووية يتم بالتعاون مع دول معروفة بلقائنها لهذا النوع من التكنولوجيا، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية، التي سبق للجزائر أن وقعت معها على مذكرة



## رشيدة داتي: أحداث العيون أفعال مشينة وظفت لأغراض دينية

## [ الدار البيضاء/ 14 أكتوبر/ وكالات:

قالت رشيدة داتي، البرلمانية الأوروبية، ووزيرة العدل الفرنسية السابقة، بالدار البيضاء، إن القرار الذي اعتمده البرلمان الأوروبي، بخصوص أحداث العيون، ليست له (قوة الرامية)، معبرة عن اقتناعها بأن أحداث العيون وظفت «لأغراض دينية»، وأنه «جرى تسييسها».

وأكدت داتي، التي شاركت في فعاليات السوق الدولي الأول للاستثمار النسائي، الذي قد اختتم أشغاله، إن هذه «الأفعال المشينة وغير النبيلة تمس بالوحدة التربوية للمملكة المغربية».

وقالت رشيدة داتي، في تصريح لـ(المغربية)، إن «مشاركتي في هذه التظاهرة ترجع، أساسا، إلى أهميتها، سواء بالنسبة إلى أوروبا، أو فرنسا أو المغرب».

وأضافت داتي أن الملتقى يبرز إرادة قوية على التغيير، وضمان المساواة بين الجنسين، وأوضحت أن مدونة الأسرة تعد إنجازا كبيرا تحت قيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، الذي سهر على بلورة توجهات مجتمعية تخدم المرأة والطفل، وضمان حقوقهما، إلى جانب حقوق الرجل، وبكامل المساواة، وكل هذه المبادرات تستحق أن تؤخذ في الاعتبار، وأيضا، أن تكون نموذجا حضاريا للاقتداء به، وهذا التوجه يخرج المغرب من التصوير الكاريكاتوري، الذي تصور به عدد من الدول العربية.

وتميزت الجلسة الختامية لـ (السوق الدولي الأول للاستثمار) بإعلان الممثلة الدائمة لاتحاد المستثمرات العرب بالمغرب والمغرب العربي أن الاتحاد من أجل المتوسط، حول لأسماء مهيب، رئيسة الممثلة، رئاسة شبكة جديدة تنشط في مجال الاقتصاد التضامني والتعاونيات، مكونة من دول من إفريقيا، والشرق الأوسط، وأوروبا وآسيا، بعد اتفاقية جرى عقدها بمناسبة الملتقى. كما تميزت الجلسة ذاتها بمداخلات مهمة جدا، ضمنها مداخلة رشيدة داتي، التي أكدت فيها طبيعة التحولات، التي شهدتها ورش تأهيل المرأة المغربية على المستويات كافة.

وقالت داتي، إن المرأة، بشكل عام، فرضت موقعها على ساحة القضايا العمومية، من خلال مصادقيتها، بعد مسيرة من الإقناع وتحصيل النتائج الإيجابية، وأضافت «استطعننا إقناع المجتمع بشجاعتنا وأنوثتنا، التي هي أصل هويتنا ووثنا، وهذه الأنوثة، تمكن يوما مرادفا للسلطوية، ويفرنا جري انتقادي لوضع أمر الشفاه والكعب العالي، وأنا لم أرضخ لتلك الأمور».

وأبرزت داتي أن حضور المرأة ضروري وتكامل أساسي، ولا يعد تحديا، وأضافت أن المرأة تواجه باستمرار، وفي أكثر المواقع، وجهة نظر المحافظين، مؤكدة أن الغريب في الأمر هو أن هناك تشجيعا للمرأة لتعمل وترتقي، لكن عندما تصل تتعرض إلى ما لم تكن تنتظره.

وأكدت داتي أن صاحب الجلالة الملك محمد السادس يقود المغرب بحكمة، ويحرص على إنجاز إصلاحات عميقة في ظل الهوية المغربية، وبكل



تفاهم في يونيو/حزيران 2007 نصت على التعاون في مجال الطاقة النووية ذات الأغراض السلمية.

من جهته، يلاحظ الخبير هيثم رباني أنّ مشاريع النووي الجزائري الكهربائي موجودة منذ عهد وزير الطاقة السابق شكيب خليل، وهي مشاريع توليها الدولة أهمية بالغة، ومن المقرر أن تصرف لها مبالغ هائلة خاصة بسيرورة إنشاء العشرة مفاعلات نووية المذكورة.

بيد أنّ رباني يتحفظ بشأن مدى مضي الوزير الحالي يوسف يوسف في هذه المشاريع، كونه يريد العودة إلى التنقيب للأرض الجزائرية بحثا عن البترول والغاز الذي أهملهما شكيب خليل صاحب الجنسية الأمريكية، ولربما ينظر يوسف يوسف إلى المشاريع النووية على أنها ثانوية، بالنظر إلى سرعة وعدد الاكتشافات الغازية والبترولية التي قد تنجح في الجنوب الغربي للجزائر (تحديدا بولاية أدرار وبشار)، لكن قد يتغير الأمر -بحسب رباني- إذا ما قلت الاكتشافات وتطلب الأمر بناء مفاعلات في أقرب فرصة ممكنة، حفاظا على الأمن الكهربائي للأجيال القادمة.

ويعتقد رباني أنّ ما ستجنيه الجزائر من النووي الكهربائي، سيكون مهما جدا، طالما أنّ الكهرباء النووية فعالة جدا للصناعة، مثلما أنها نادرة ما تتوقف حركيتها، ويساعد توافر الجزائر على احتياطي كبير من اليورانيوم في التصنيع محليا وبكلفة رخيصة، خصوصا وأنّ المفاعلات المذكورة لن تكون فقط للأغراض الكهربائية، بل وستوظف في حقول حياتية شتى خدمائية شتى، على غرار إنتاج معدات إشعاع نووية للاستعمالات الطبية.

ويشير نوراي إلى إمكانية استغلال 30 ألف طن من مادة اليورانيوم المخصب في مضاعفة توليد وإنتاج الطاقة الكهربائية، وسيضمن ذلك تحلية 120 مقرا مكعبا من المياه يوميا، والإسهام في دفع توظيف الطاقات البديلة كطاقة الرياح والطاقة الشمسية.

وسيتمكن إنجاز كهذا - بمنظار نوراي - حال تحقيقه من إجلال واردات هذه المواد التي كانت تستوردها الجزائر من الخارج بأخرى مصنعة داخل البلد، تمهيدا لتصدير الطاقة الكهربائية إلى الضفة الشمالية للمتوسط خلال السنوات المقبلة.

ويلتقي خبراء في كون تطوير الطاقة الشمسية لإنتاج الكهرباء، سيتمخ الفرصة لحماية مخزون الجزائر من الغاز، لأن استعمال الأخير في إنتاج الكهرباء، سبب متاعب إضافية للجزائر واستنزاف 48 بالمائة من احتياطي الغاز، لذا صار اعتماد الطاقة الشمسية هو الحل الأمثل، خصوصا بعد ارتفاع كلفة الكهرباء المنتجة بالغاز.

ويتراوح مقدار الاستهلاك الطاقوي في الجزائر ما بين 25 إلى 30 ألف ميغاواط سنويا من المبرقات، وفي وقت يمكن الجزائر الاعتماد على 9.1 ألف ميغاواط في السنة كطاقة ناتجة عن الخلايا الشمسية التي بدأت الجزائر في تصنيعها بنهاية العام الأخير لإنتاج 400 ميغاواط من الكهرباء عن طريق الطاقة الشمسية في منطقتي المغير والنعام الواقعة جنوب الجزائر.



توازن وحكمة وشجاعة ومسؤولية، مشيرة إلى أن عدة أوراخ فتحت بهدف خدمة كل المغاربة.

ونوهت داتي بمبادرة خلق الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية، التي ستمتد منها النساء المغربيات، وبالتالي كل أسرهن، كما تطرقت للنظام الانتخابي المغربي والكوما النسائية، ومقاربة النوع لتحقيق المساواة والعدالة بين الجنسين، وقالت إن «فرنسا ليس من حقها أن تعطي درسا للمغرب في هذا المجال، فالمغرب عمل كثيرا في هذا السياق».

وتحدثت داتي عن مشروع خلق الأمم المتحدة للنساء، الذي سينطلق السنة المقبلة، برئاسة ميشيل باشري، كما تطرقت إلى ما قامت به من جهود في وزارة العدل الفرنسية، لإدماج النساء في صفوف القضاء الفرنسي بنسب عالية.

كما تميز اختتام التظاهرة بكلمة نزهة الصقلي، وزيرة التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن، التي انصبت مداخلتها حول موضوع التنمية البشرية والنهوض بالاستثمار النسائي، وحول المساواة البنئية على النوع بالمغرب، التي تعززت بخروج مدونة الأسرة إلى حيز التطبيق، وتطور مهم على مستوى القانون الجنائي ومدونة الشغل، وتعديل قانون الجنسية، وأيضا من خلال الإعانة من العاشر من أكتوبر كيوم وطني للمرأة المغربية.

كما تطرقت إلى ما عرفت سنة 2009 من منجزات، من خلال طفرة نوعية على صعيد المشاركة السياسية للنساء في تسيير الشأن المحلي، من خلال ولوج وانتخاب 3 آلاف و428 مستشارة جماعية سنة 2009، مقابل 127 مستشارة عقب الانتخابات الجماعية لسنة 2003، ما يمثل حسب الوزيرة تقديما بنسبة 3 آلاف في المائة، بمرور التمثيلية النسائية من نسبة 0.56 في المائة إلى 12.38 في المائة، ويكون ظرف استحقاق واحد.

وعقب استعراض أهمية المبادرة الوطنية للتنمية الاجتماعية، دعت الوزيرة إلى تشجيع التكوين والتثقيف، وتطوير الشراكة مع السلطات المحلية والمجتمع المدني، إلى جانب القضاء على الأحكام المسبقة والأفكار النمطية ونشر ثقافة المساواة.

## إنشاء منطقة للتبادل الحر بين دول المغرب العربي بداية من (2011)

والتنمية المستدامة، والبحث والتدريب والإرشاد الزراعي والبيزور والبقول الجافة ومكافحة الجراد.

وكان وزراء مالية دول اتحاد المغرب العربي قد اتفقوا في وقت سابق من العام الحالي على إطلاق أول بنك مغربي للاستثمار والتجارة الخارجية برأسمال يبلغ 500 مليون دولار أمريكي، ويكون هدفه تحقيق التكامل الاقتصادي المغربي على أن يكون البنك موزعا بين الدول الخمس منها 150 مليون دولار أمريكي رأسمال محرر.

واتفقت دول الاتحاد المغربي الخمس على تدوير رئاسة وإدارة البنك في ما بينها، على أن يكون المقر الدائم للبنك في تونس العاصمة.

التوقيع عليها من طرف وزراء التجارة لدول الإتحاد قبل تقديمها إلى مجلس وزراء الخارجية قريبا. واعتبر بن يحيى أن المفاوضات التي جرت بخصوص هذه الإتفاقيات "صعبة" لأنها "أخذت بعين الإعتبار مصالح كل دولة"، مشيرا إلى أن مشروع إنشاء منطقة للتبادل الحر بين الدول الخمس تم طرحه عام 1991.

وتتناول الدورة الوزارية المغربية الحالية تقييم وضعية الأمن الغذائي لدول الإتحاد المغربي ودراسة السياسات الزراعية وتبادل الإنتاج الزراعي ووضع استراتيجية زراعية تمتد إلى العام 2030 وتشمل وقاية النباتات والطب البيطري وترشيد استغلال المياه في الزراعة والثروة السمكية ومقاومة التصحر والبيئة

[ الجزائر/ 14 أكتوبر/ منابيات:

لكشف الأمين العام لاتحاد المغرب العربي الجديد بن يحيى عن أن دول الإتحاد الخمس اتفقت على إنشاء منطقة للتبادل الحر فيما بينها بداية من عام 2011 وذلك بعد مرور 19 عاما من طرح المشروع.

وقال بن يحيى، خلال افتتاح أعمال الدورة الـ(16) للجنة الوزارية المغربية للأمن الغذائي يوم الأربعاء الماضي في الجزائر العاصمة بمشاركة وزراء الزراعة والإنتاج، "لنا توصلا إلى أن اتفاق يتعلق بإنشاء منطقة للتبادل الحر ستطلق السنة القادمة".

وأضاف في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء الصينية (شينخوا) أن هذه " الإتفاقية جاهزة وسيتم